



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢١: مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران

تعزيز التنمية المستدامة في الطيران المدني: برنامج "أجنحة للجميع"

(ورقة مقدمة من البرازيل، بدعم من الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية

((LACAC))^١

الموجز التنفيذي

صُمم برنامج *Wings for All* "أجنحة للجميع"، الذي تقوده الوكالة الوطنية للطيران المدني في البرازيل، لتوسيع نطاق مشاركة السكان بجميع شرائحهم في قطاع الطيران المدني. ويهدف البرنامج إلى تشجيع التنمية المستدامة للقوى العاملة الوطنية في الطيران المدني، ويدعم أهداف التنمية المستدامة ٤ و ٥ و ٨ و ٩ و ١٠. فعلى الرغم من التقدم الملحوظ في قطاع الطيران، فإن مشاركة الفئات منقوصة التمثيل، لا سيما النساء والأفراد من ذوي الدخل المنخفض، لا تزال محدودة، ذلك أن ارتفاع تكاليف التدريب يشكل عائقاً رئيسياً. ويتصدى البرنامج لهذه التحديات من خلال توفير المنح الدراسية والإرشاد والتدريب على التنوع ومنح جوائز لتيسير الانتماء بخدمات الطيران واتخاذ مبادرات لإشراك الشباب.

إن استدامة القوى العاملة أمر ضروري ليس فقط لسلامة قطاع الطيران ونموه، بل أيضاً لتعزيز الابتكار ودعم القدرة على المقاومة في مواجهة التحديات العالمية.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- (أ) إدراك ما يمكن أن يترتب على نقص القوى العاملة من حيث الحد من إمكانات نمو القطاع؛
- (ب) الاعتراف بالدور الحاسم للاستثمار في توفير التعليم والتدريب بجودة عالية لدفع عجلة النمو الاقتصادي؛
- (ج) توسيع نطاق مبادرات التوعية لإزالة العوائق التي تواجهها المجموعات منقوصة التمثيل، والاستفادة من إمكانات المواهب غير المستغلة؛
- (د) الترويج لبرنامج "أجنحة للجميع" عبر قنوات الإيكاو للاقتداء به على مستوى العالم؛
- (هـ) تشجيع الدول الأعضاء على اتخاذ زمام مبادرات مماثلة تلائم سياقاتها المحلية.

^١ بليز وبوليفيا وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا وجمهورية الدومينيكان والإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس وجامايكا والمكسيك ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وبيرو وأوروغواي وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية).

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع أهداف الإيكاو الاستراتيجية وعوامل التمكين ذات الأولوية العالية.
الآثار المالية:	لا ينطبق
المراجع:	القرار ٣٩-٢٩: "الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران" القرار ٤١-٢٤: "مساهمة الطيران في خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" القرار ٤١-٢٦: "برنامج الإيكاو للمساواة بين الجنسين: تعزيز مشاركة المرأة في قطاع الطيران العالمي"

١- المقدمة

١-١ يواجه قطاع الطيران المدني العالمي تحدياً كبيراً في مجال القوى العاملة. فتشير التقديرات إلى أنه سيلزم على مدى العقد القادم توفير ما يقرب من ١,٣ مليون مهني، بما يشمل الطيارين وفنيي صيانة الطائرات وطاقم الطائرة، في قطاع الطيران التجاري وطيران رجال الأعمال على السواء، لتلبية الطلبات المتزايدة للقطاع.

٢-١ ثمة عوامل عديدة تسهم في زيادة الطلب على المهنيين في قطاع الطيران، من بينها النمو العالمي المتوقع لهذا القطاع. ويتوقع الخبراء أن السنوات القادمة ستشهد تجاوز الطلب على الطيارين العدد المتاح.

٣-١ لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية المتعلقة بالقوى العاملة، يجب على الدول وقطاع الطيران الاستفادة من الإمكانيات غير المستغلة للمجموعات السكانية منقوصة التمثيل. وهذا النهج لا يعالج الثغرات في أعداد الطيارين فحسب، بل يساعد أيضاً في الحيلولة دون حدوث نقص في المهن المهمة للغاية الأخرى، مثل أطق الطائرة ومراقبي الحركة الجوية والميكانيكيين المرخصين والمهندسين.

٤-١ لمواجهة هذه التحديات، قدمت الوكالة الوطنية للطيران المدني في البرازيل برنامج "أجنحة للجميع". هذه المبادرة تهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة للقوى العاملة من خلال تعزيز التنوع والمساواة والشمول في قطاع الطيران المدني. ويتمشى هذا البرنامج تماماً مع خطة الوكالة للاستدامة الاجتماعية، ويساهم بشكل مباشر في خطة الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠، فهو يدعم أهداف التنمية المستدامة ٤ (التعليم الجيد) و ٥ (المساواة بين الجنسين) و ٨ (العمل اللائق ونمو الاقتصاد) و ٩ (الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية) و ١٠ (الحد من أوجه عدم المساواة).

٥-١ يمثل برنامج "أجنحة للجميع" التزاماً تطلعيّاً بتعزيز التعليم للجميع، وتكافؤ الفرص، والحراك الاجتماعي والاقتصادي في مجال الطيران، مما يضمن مرونة القطاع ونموه على المدى الطويل. وتتماشى أنشطة البرنامج بشكل وثيق مع استراتيجية الإيكاو "الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران"، التي تسعى إلى ضمان توافر عدد كافٍ من المهنيين المؤهلين والأكفاء لتلبية الاحتياجات المستقبلية لقطاع الطيران العالمي.

٢- المناقشة

١-٢ تحديات النمو المستدام لقطاع الطيران المدني

١-١-٢ على الرغم من التقدم الكبير المحرز في قطاع الطيران، ما زلنا نلاحظ أن المجموعات منقوصة التمثيل، لا سيما النساء والأفراد ذوي الدخل المنخفض، لا تشارك في القوى العاملة إلا بشكل محدود. فالنساء في البرازيل لا يمثلن سوى ٣ في المائة من الطيارين من حملة الإجازات، وكذلك ٣ في المائة من ميكانيكيي الصيانة.

٢-١-٢ تشمل التحديات ما يلي:

(أ) عدم المساواة في الدخل: في ٨٠ في المائة تقريباً من الأسر البرازيلية، يبلغ نصيب الفرد من الدخل الشهري ٢ ٠١٤ ريالاً برازيليّاً (حوالي ٤٠٠ دولار أمريكي) أو أقل؛

(ب) ارتفاع تكاليف التدريب: في البرازيل، يمكن أن تصل تكلفة التأهيل لمهنة طيار تجاري إلى ١٦٥ ٠٠٠ ريال برازيلي (حوالي ٣٣ ٠٠٠ دولار أمريكي)، مما يشكل عائقاً مالياً كبيراً للغالبية العظمى من المرشحين المحتملين.

(ج) الإمكانات الديموغرافية غير المستغلة: في حين أن النساء يمثلن ٥١ في المائة من السكان في البرازيل، فهن لا يمثلن سوى ٣,٢ في المائة من الطيارين، و٣,٣ في المائة من ميكانيكيي صيانة الطائرات، مما يعكس التفاوتات الثابتة بين الجنسين، ويؤدي إلى إهدار المواهب، ويحد من ابتكار القوى العاملة ونمو قطاع الطيران على المدى الطويل.

٣-١-٢ استدامة القوى العاملة أمر لا غنى عنه ليس فقط لسلامة قطاع الطيران ونموه، بل أيضاً لتعزيز الابتكار ودعم مرونة القطاع في مواجهة التحديات العالمية. لذا، فمن الضروري أن تأخذ سلطات الطيران المدني بعين الاعتبار الصعوبات الحالية في استقطاب مواهب جديدة وإعدادها لضمان توفير إمدادات ثابتة بالمهنيين المؤهلين.

٢-٢ النظام الإداري لبرنامج "أجنحة للجميع" وأهدافه

١-٢-٢ الغرض من برنامج "أجنحة للجميع" هو تعزيز ثقافة الاحترام في قطاع الطيران من خلال القضاء على الممارسات التمييزية. وتتمثل إحدى نقاط التركيز الرئيسية للمبادرة في زيادة مشاركة النساء والأفراد من ذوي الدخل المنخفض في القوى العاملة في مجال الطيران، وبالتالي معالجة أوجه عدم المساواة القائمة منذ فترة طويلة. وتحقيقاً لذلك، يدعم البرنامج اتخاذ مبادرات تهدف إلى توسيع نطاق مجموعة العاملين المؤهلين في مجال الطيران، وتعزيز الشبكة الوطنية للتدريب على الطيران. إضافة إلى ذلك، يهدف البرنامج إلى تحسين المستوى العام للخدمة المقدمة للمسافرين وتعزيز التعليم في مجال الطيران كوسيلة لإلهام الأجيال القادمة للالتحاق بمهن في مجال الطيران المدني.

٢-٢-٢ يتضمن البرنامج حافظة مؤلفة من عدة مشاريع، مقسمة في إطار ثلاثة فروع مترابطة (برامج فرعية): "١" المرأة في مجال الطيران؛ "٢" الشمول والتنوع؛ "٣" تدريب الموظفين وتطوير قدراتهم.

٣-٢-٢ لكل مشروع مدير يرأسه، وفريق معين، وجدول زمني للتنفيذ، وأهداف محددة. يشرف على حافظة المشاريع مدير الفرع المعني، وهو رئيس إدارة رفيع المستوى في الوكالة. وأخيراً، هناك لجنة تنفيذية تتألف من جميع مديري الفروع ويقودها رئيس إدارة النظم الإدارية والبيئة، لضمان الاتساق والتنسيق بين مبادرات البرنامج.

٣-٢ المبادرات الرئيسية

١-٣-٢ من بين المبادرات الرئيسية المتخذة في عام ٢٠٢٤ ما يلي:

(أ) منح دراسية للطيارين والعاملين في الصيانة: منح دراسية للأفراد ذوي الدخل المنخفض ليصبحوا طيارين وميكانيكيين في صيانة طائرات. إضافة إلى ذلك، حجز ٥٠ في المائة من المقاعد للنساء، مما يؤكد تكافؤ الفرص في الحصول على المنح؛

(ب) برنامج الإرشاد: مبادرة تستهدف النساء من موظفي الوكالة الوطنية للطيران المدني لإعدادهن لتولي أدوار قيادية؛

(ج) فعاليات تعرض نماذج نسائية يحتذى بها: عرض الفيلم الوثائقي الكندي "Only Up" وعقد مناقشات مع المتخصصين في هذا المجال لإلهام الشابات للالتحاق بمهن الطيران؛

(د) البرامج التدريبية: تدريب مجاني عبر الإنترنت للمتخصصين في الطيران وموظفي الوكالة الوطنية للطيران المدني، على الخدمة الشاملة وإمكانية الانتفاع بالوسائل الرقمية والتنوع؛

(هـ) جوائز تيسير الانتفاع: تكريم سنوي لشركات الطيران والمطارات التي تطبق ممارسات وابتكارات مثالية تيسيراً للانتفاع؛

(و) التعاون: اتفاقات بين الوكالة والهيئات الحكومية، وكذلك مع القطاع الخاص للعمل معاً لتعزيز هذه المبادرات وغيرها من الأنشطة التي تتماشى مع أهداف البرنامج؛

(ز) شراكة مع جامعة برازيليا لدراسة مسألة إدماج الجنسين في الطيران المدني: مشروع بحثي بعنوان "المرأة في الطيران".

نتائج البرنامج

٤-٢

١-٤-٢ على الرغم من أن برنامج "أجنحة للجميع" لا يزال في مراحله المبكرة، فإنه يحقق بالفعل تقدماً كبيراً في التشجيع على اتخاذ إجراءات وعقد مناقشات تدعم الإدماج وإمكانية الانتفاع، من خلال مبادرات عديدة مثل:

(أ) جائزة تيسير الانتفاع بخدمات الطيران: في ٣/٤/٢٠٢٤، مُنحت جائزة لشركات الطيران بناءً على معايير للتقييم متساويين في الأهمية. المعيار الأول يتعلق بتقييم الامتثال للقرار رقم ٢٨٠ (٢٠١٣/٧/١١)، الذي يحدد إجراءات تمكين الركاب الذين يحتاجون إلى مساعدة خاصة من الانتفاع بخدمات الطيران. أما المعيار الثاني فهو يتعلق بتقييم اعتماد ممارسات جيدة تضمن صون كرامة هؤلاء الركاب وجودة الخدمة المقدمة لهم؛

(ب) التعاون: اتفاق بين الوكالة والقطاع الخاص وقعه خمسة عشر كياناً، من بينها شركات الطيران والاتحادات الصناعية، لإعادة تأكيد التزامها بدعم برنامج "أجنحة للجميع". هذا الاتفاق يؤكد المسؤولية المشتركة عن التشجيع على خلق بيئة أكثر شمولاً وتنوعاً واحتراماً في مجال الطيران البرازيلي، لا سيما في خدمة المسافرين، وينشئ إطاراً للتعاون بين المؤسسات الخاصة والوكالة في تنفيذ هذه المشاريع؛

(ج) التدريب: تدعم الوكالة تقديم دورات تدريبية فنية مجانية في مجال صيانة الطائرات للطلاب ذوي الدخل المنخفض، الذين يتلقون أيضاً مساعدات مالية. حتى الآن، تمثل النساء ٦٠ في المائة من المستفيدين من التدريب.

٣- الخلاصة

يوضح برنامج "أجنحة للجميع" كيف يمكن للمبادرات الموجهة أن تسهم في إزالة العوائق الثابتة في مجال الطيران المدني. ولا بد من تعزيز القطاع ليصبح أكثر شمولاً وإنصافاً لمنع إهدار المواهب وضمان نمو قطاع الطيران بشكل مستدام. ويمكن للإيكوا، من خلال تعزيز التعاون وتبادل أفضل الممارسات، أن تقود عملية تحويل قطاع الطيران إلى قطاع متنوع وشامل حقاً، بحيث يشكل نموذجاً يُحتذى به على نطاق العالم.